فلا يصلها بياء وهي يوده اليك في الموضعين بآل عمران ونوله ما نتولى و
نصله جهنم بالنساء ونؤته منها في موضعين بآل عمران وواحد في الشورى
وارجه واخاه في الاعراف والشعراء ونيقه فاوليك بالنور وفالقه اليهم بالنمل
واما ومن يأته مؤمنا بطه فله فيه وجهان والاشهر عدم اثبات الصله
وكذا نرزقانه بيوسف الاان الاشهر اثبات الصله واذا سكن ما قبل الها
لم يصلها سوى وقع بعدها ساكن ام لم يقع نحو عليه الله واليه يرجع
فاذا وقف على هذه الها سكنها وتجوز فيها الروم والاشمام بشرطهما
وسيأتي الكلام على الكل في باب الوقف على اواخر الكلم ان شاء الله تعالى

باب المد والقصر اعلم ان هذا الباب قل من يحكمه وسأوضح
لك مسايله ايضاحا شافيا ان شاء الله تعالى **فاقول** المد لا يكون الا في
ثلاثة احرف واو ساكنة قبلها ياء ساكنة قبلها الف ساكنة قبلها فتحة
تجمعها نوحيها وهو ينقسم قسمين طبعي وهو ما لازم هذه الحروف ولم
يفارقها ومجتلب وهو ما جلبه الداعي والداعي اما همزة او سكون فما كان
داعيه الهمز ينقسم قسمين واجب وجايز فالواجب ما اقترن فيه حرف
المد واللين بالهمزة في كلمة واحدة ويسمى متصلا لاتصال الهمز بكلمة
حرف المد وهو ينقسم اربعة اقسام متوسط في الحالين نحو اسرايل
والملايكه وهاؤم اقرؤا وما اؤتمنا ومتطرف في الحالين نحو السوء والكبرياء
ومتوسط وصلا متطرف وقفا نحو نساء ممن نساء ومتطرف وصلا
متوسطا وقفا وهو نادر الجمعات لانه في الوصل تحذف منه الالف
التي بعد الهمزة للساكنين واذا وقف عليه رجعت لعدم موجب
الحذف وهو اليسكون وسيأتي الكلام على رسمه ان شاء الله تعالى واما
ما تؤمنا مع الفتح فهو متوسط في الحالين كما مثلت وذلك بثبوت
نون التنوين وصلا ويقلبها الفا وقفا والمنفصل مع الضم والكسر

متطرف

ضمة

متوسط

متوسطا وصلا بثبوتها متطرف وقفا بسقوطها فيه فتحصل من هذا
انه متى كان بعد الهمزة شيء ولو تنوينا كان المد متوسطا والا فهو متطرف
ومد هذا القسم بالف ونصف تقريبا على المشهور فان قصر عن ذلك كان لحنا
على الصحيح الا اذا تغير الهمز بالتسهيل او الابقاء وسيأتي حكمه ان شاء الله
تعالى وسبب مده كون حرف المد ضعيفا خفيا والهمزة حرف قوي جلد
فزيد في مده تقويه للضعيف عند اتصاله بالقوي وقيل مد ليتمكن من
النطق بالهمزة على حقها والله اعلم **واما الجايز** فهو ما انفصلت الهمزة
فيه عن كلمة حرف المد في كلمة بعدها ولذلك سمي منفصلا وانما سمي جايزا
لجواز قصر مده عند من يعتبر ذلك وهو ينقسم ايضا قسمين اصلي وهو ما
ثبت فيه حرف المد واللين لفظا وخطا ووصلا ووقفا نحو في انفسكم
وقوا انفسكم وما انزل وفرعي وهو ما ثبت فيه حرف المد في اللفظ دون
الخط وفي الوصل دون الوقف نحو يه الا الفاسقين لا اعذبه احدا وعليهم
اانذرتهم ام لم في وجه ضم الميم ومد هذا القسم كالاول ويجوز قصره وهو
المشهور عن قالون واستثنى بعضهم مد التعظيم وهو لا اله الا الله
فاوجبه ولا يجوز مده اذا وقف على الكلمة الاولى لعدم الداعي وسبب
مده وصلا وجود الداعي فيه لفظا وانما قصر الغا لان الهمزة لعدم لزومها
وقفا والله اعلم **واما كان داعيه السكون** فينقسم قسمين لازم وعارض
فاللازم ما كان سكونه اصليا ولزم في المد طريقه واحدة عند جميع القرا
نحو الضالين ودابة والطامة والصاخة والذاكرين في وجه البدل
والم وانما سمي لازما للزوم سببه وصلا ووقفا وهو قسمان مدغم
ومظهر وقد اجمعوا في الم واختلفوا فيهما فمن العلما من يسوي بين
مديهما وهو المختار ومنهم من يفضل مد المدغم على المظهر بقدر ربع

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)